

A



SCCR/47/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 1 ديسمبر 2025

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السابعة والأربعون
جنيف، من 1 إلى 5 ديسمبر 2025

النسخة المحدثة من الوثيقة "الأهداف والمبادئ بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والتدريس والبحث" (SCCR/27/8)

من إعداد وفد الولايات المتحدة الأمريكية

مقدمة

تحتوي هذه الوثيقة على نسخة محدثة من الوثيقة "الأهداف والمبادئ بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والتدريس والبحث" (الوثيقة SCCR/27/8)، التي قدمتها الولايات المتحدة في الدورة السابعة والعشرين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) في عام 2014.

وتضمن الوثيقة إلى تشجيع الدول الأعضاء على تيسير أشطبة مؤسسات التعليم والتدريس والبحث من خلال اعتماد استثناءات وتقيدات مصممة بعناية تمكن تلك المؤسسات من الاضطلاع بمهامها العامة المهمة، كما يرد شرحه بمزيد من الاستفاضة أدناه.

معلومات عامة

يُعد نظام حق المؤلف وسيلة لتحفيز البحث والنشر في الميدان العلمي. فهو يؤدي دوراً حاسماً الأهمية في استحداث وتعزيز مصنفات التأليف التي تُستخدم في مجال التعليم، وفي تدعيم الأهداف التعليمية والتدريسية والبحثية. وعليه فإن ضمان توازن مناسب بين الحقوق وبين الاستثناءات والتقييدات، وفقاً للالتزامات، بما في ذلك اختبار الخطوات الثلاث¹ من الأمور التي تدعم مهام وأشطبة مؤسسات التعليم والتدريس والبحث.

اعتماد استثناءات وتقيدات وطنية

الهدف:

تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد استثناءات وتقيدات مركبة في قوانينها الوطنية تتماشى مع التزاماتها الدولية، بما في ذلك اختبار الخطوات الثلاث، بما يمكن بعض استخدامات المصنفات المحمية بحق المؤلف لأغراض تعليمية لا تستهدف الربح مع الحفاظ على التوازن بين حقوق المؤلفين والمصلحة العامة بمفهومها الأوسع، لا سيما التعليم والبحث والنفاذ إلى المعلومات.

المبادئ:

تدعم الاستثناءات والتقييدات لأغراض التعليم والبحث الوظائف الأساسية للمؤسسات التعليمية غير الربحية على جميع المستويات، وذلك من خلال النهوض بالمعرفة عبر الحفاظ على التراث الثقافي والفكري والعلمي في العالم وتيسير النفاذ إلى المعرفة وتعزيزها لأغراض التدريس والتعلم.

كما تدعم الاستثناءات وتقيدات لأغراض التعليم والبحث الأهداف المجتمعية بمساعدة الأفراد على تفجير طاقاتهم والمساهمة بطريقة مجده في الحياة العامة.

ويينبغي أن تتحترم الاستثناءات وتقيدات لأغراض التعليم والبحث ما يقدمه المؤلفون والناشرون من إسهامات قيمة في استحداث وتعزيز المصنفات التي تعود بالمنفعة على الأوساط التعليمية والجمهور عموماً وينبغي أن تكون متسقة مع الالتزامات الدولية، بما في ذلك معيار الخطوات الثلاث.

تعزيز النفاذ إلى المواد التعليمية والبحثية بتدعم سوق تجارية نشطة

الأهداف:

تعزيز النفاذ إلى المواد التعليمية والبحثية بدعم السوق التجارية الخاصة بتلك الموارد، بغرض تحقيق أقصى مستوى من حيث توافر المصنفات العالية الجودة المحمية بحق المؤلف لأغراض التعليم والبحث.

وتشجيع ودعم نماذج الترخيص المرنة والطوعية التي تمكن مالكي حق المؤلف والمستخدمين من إقامة علاقة مرضية بالنسبة للطرفين.

¹ يمنح النظام الدولي لحق المؤلف الدول الأعضاء سلطة تقديرية واسعة لسن الاستثناءات والتقييدات بشأن حق المؤلف من أجل النهوض بالسياسات الثقافية والتعليمية الوطنية، بالتزامن مع مراعاة الالتزام العام بأن تقتصر الاستثناءات والتقييدات المفروضة على الحقوق الاستثنائية على حالات خاصة معينة لا تتعارض مع الاستغلال العادي للمصنف وليس فيها مساس على نحو غير معقول بالمصالح المشروعة للمؤلف. انظر(ي)، على سبيل المثال، المادة 9(2) من اتفاقية برن.

المبادئ:

تسهم السوق التجارية النشطة، عندما تكون مدعومة باستخدام نماذج الترخيص المرنة والطوعية، في تيسير النفاذ إلى المواد التعليمية والبحثية العالية الجودة، وتزيد بقدر كبير في عدد المصنفات المنشورة المتاحة للجمهور.

وتعود تلك السوق التجارية، خصوصاً عندما تكون مدعومة باستخدام نماذج الترخيص المرنة والطوعية، بالمنفعة على كامل المؤسسات التعليمية والأوساط المستهدفة، بما في ذلك الكيانات الخاصة وال العامة، وعلى طائفه من التجارب ابتداءً من مراحل التعليم الابتدائي الأولى إلى برامج تعليم الكبار وبرامج الدرجات الجامعية المتقدمة.

ويإمكان نماذج الترخيص المرنة والطوعية تفعيل وتنمية الاستخدامات التعليمية للمصنفات المحمية بحق المؤلف التي ليست مشمولة بتقييدات واستثناءات في القانون الوطني، مما يسمح باتاحة المواد للطلاب والمعلمين بأشكال متنوعة وبمجموعة من الأساق القابلة للتشغيل البيني، من الكتب المطبوعة إلى النصوص الرقمية و مصنفات الوسائط المتعددة.

ويمكن للقطاعين العام والخاص أيضاً تيسير توافر المواد التعليمية على الإنترن特 والإسهام بالتالي في تعزيز الإبداع والابتكار وتقنيات التدريس الجديدة للقرن الحادي والعشرين.

ومواصلة تحفيز استخدامات المصنفات التعليمية والأكاديمية وتوزيعها من الأمور الضرورية لضمان النفاذ إلى مواد تعليمية دقيقة وعالية الجودة.

دعم الاستثناءات والتقييدات لأغراض الاستخدام في بيئات التعلم الآخذه في التطور تكنولوجياً**الهدف:**

العمل، وفقاً للالتزامات الدولية، مثل اختبار الخطوات الثلاث، على دعم الاستثناءات والتقييدات التي تعرف بأهمية حق المؤلف وتسعي، في الوقت ذاته، إلى مواصلة تدعيم وتمكين بعض الاستخدامات في بيئات التعلم الآخذه في التطور تكنولوجياً.

المبادئ:

الاستثناءات والتقييدات التي تدعم بيئات التعلم الآخذه في التطور تكنولوجياً، مثل التعلم عبر الإنترن特 والتعلم المختلط، من الوسائل المهمة لمواكبة التكنولوجيا وأساليب التعلم الجديدة، ويإمكانها تعزيز وتشجيع نشر أدوات التعلم على نطاق أوسع.

والاستثناءات والتقييدات الوطنية المحددة في البيئة الإلكترونية والتي تسمح بالاستخدام غير الريحي لأجزاء معقولة ومحدودة من المصنفات فيما يخص أنواع التدريس والتعلم عبر الإنترن特 وغير ذلك من نهج التعلم القائم على التكنولوجيا من الأمور التي قد تمنح فرصة التعلم لطائفه واسعة ومن يفتقرن إلى الوسائل المادية للنفاذ إلى المرافق التعليمية.

المبادئ العامة الأخرى

هناك استثناءات وتقييدات أخرى، غير مرتبطة تحديداً بالسياق التعليمي، يمكنها أيضاً أن تؤدي دوراً هاماً في تمكين مؤسسات التعليم والتدريس والبحث غير الريحي من الاضطلاع بمهام الخدمة العامة المسندة إليها.

وينبغي للدول الأعضاء، وفقاً للالتزاماتها الدولية، الاعتراف بتقييدات مناسبة فيما يخص بعض أنواع الأضرار المالية المنطبقة على مؤسسات التعليم والتدريس والبحث التي لا تستهدف الربح، وموظفيها ووكالاتها عندما يتبيّن أنّهم تصرّفوا بحسن نية لأنّهم ظنوا، أو كانت لديهم أسباب معقولة دفعتهم للظن، بأنّ تصرّفهم لا يتعارض مع قانون حق المؤلف.

وللماكي الحقوق دور حاسم في ضمان النفاذ المستدام إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف في البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وفي الحالات التي تقتضي فيها التكنولوجيا السريعة التطور حلولاً مرنة، ينبغي للدول الأعضاء تشجيع كل أصحاب المصالح على استنبط حلول تعاونية وابتكارية.

وينبغي أن يكون لمؤسسات التعليم والتدريس والبحث ضمانات كافية لتأمين ممارسة مسؤولة وقانونية لاستثناءات وتقييدات تعود بالمنفعة على تلك المؤسسات.